

لسان العرب

(رقل) الرّـقْلَة مثل الرّـعْلَة النخلة التي فاتت اليد وهي فوق الجَبِّـسّارة قال الأصمعي إذا فاتت النخلة يد المتناول فهي جَبِّـسّارة فإذا ارتفعت عن ذلك فهي الرّـقْلَة وجمعها رَقْلٌ ورَقَالٌ قال كثير حُزِيَتَ لي بحَزْمٍ فَيَدُهُ تُحْدِي كَالِيَهْـوْدِيٍّ من نَطَاة الرّـقَال قال أَرَادَ كَنَخْلَ الْيَهُودِي وَنَطَاةٌ خَيْرُ التَّهْذِيبِ الرّـقَال قال من نخيل نَطَاة وهي عين بخير قال ابن بري ويقال رَقْلَة ورَقْلٌ ومنه المثل تَرَى الْفَتَيَانَ كَالرّـقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالذَّخْلِ وفي حديث علي عليه السلام ولا تَقْطَعْ عليهم رَقْلَة الرّـقْلَة النخلة وجنسها الرّـقْلٌ وفي حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرّـقْلٌ في يده حربة وفي حديث أبي حنيفة ليس الصّـقْرُ في رؤوس الرّـقْلِ الراسخات في الوَحْلِ الصّـقْرُ الدَّسُّ والرّـقَالُ قول حَبْلٍ يُصْعَدُ به النخل في بعض اللغات وهو الحَابُولُ وَالكَرَّسُ وَالْإِرْقَالُ ضرب من الخَبَبِ وروى أبو عبيد عن أصحابه الْإِرْقَالُ وَالْإِرْقَامُ وَالْإِرْقَامُ سرعة سير الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ إِرْقَالًا أَسْرَعَ وَأَرْقَلِ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ إِرْقَالًا أَسْرَعُوا قال النابغة إذا اسْتُنْذِرَ لَوْا عَنْهُمْ لِلطَّعْنِ أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالًا الْجِمَالُ الْمَصَاعِبُ وفي حديث قُتَيْبٍ ذكر الْإِرْقَالُ وهو ضرب من الْعَدُوِّ فوق الْخَبَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تُرْقِلُ إِرْقَالًا فهي مُرْقِلٌ وَمِرْقَالٌ وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ واستعاره أَبُو حَنِيفَةَ الذُّمِيرِي لِلرَّمَاحِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلْتَ إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّاءِ عِفَاتُ اللَّهَازِمِ يَعْنِي الْأَسِنَّةَ وَأَرْقَلِ الْمَفَازَةَ قَطَعَهَا قال العجاج لاهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ وَالْمُشَرِّقِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلَّ سَهَبٍ سَمَلَقَ قال ابن سيده وقد يكون قوله كُلَّ سَهَبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قال الْأَزْهَرِيُّ قوله إِرْقَالُ الْمَفَازَةِ قَطَعُهَا خَطًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قول العجاج وَالْمُرْقِلَاتِ كُلَّ سَهَبٍ وَرَبَّ الْمُرْقِلَاتِ وهي الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ وَنُصِبَ كُلُّ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ رَبَّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهَبٍ وَنَاقَةُ مُرْقِلٌ وَمِرْقَالٌ كَثِيرَةٌ الْإِرْقَالُ قال ابن سيده وَنَاقَةُ مِرْقَالٌ مُرْقِلَةٌ قال طَرَفَةُ وَإِنِّي لَأُمُضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بَعَوْجًا مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي وَالْمِرْقَالُ لِقَبِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ الْأَزْهَرِيِّ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكَانَ يُرْقِلُ بِهَا إِرْقَالًا